



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.
العنوان



مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية

دراسة ميدانية على عينة الشباب بمدينة الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع.

التخصص : إتصال

إشراف الدكتور:

الطيب معاش

من إعداد الطالبتين:

باهي سهام

صريفح مروة

السنة الجامعية: 2022/2021



إهداء

إلهي يا من لا يطيب إلا بذكرك ولا يطيب النهار إلا بشكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعونك يا من خلقتني فأحسنت، وعلمتني فأنعمت، أهدي شيئاً من جزيل عطائك، فأسألك رب أن تتقبله لوجهك الكريم وأن تنفع به كل من قرأه وكتبه في ميزان حساتي إلى خير الأنام ومنبع السلام إلى خير البرية ومعلم البشرية .يا من يطيب بذكره الإهداء محمد صلى الله عليه وسلم إليك يا نور حياتي يا من حبه يملأ قلبي إلى من كان دعائه سر نجاحي راحتي وسعادتي بتعبه وشقائه جدي الحبيب ، يا من أشرف يا من رأني قلبها قبل أن تراني عينها جدتي الغالية ، يا كنز الدنيا والآخرة أحمل أسمه بكل فخر واعتزاز أبي العزيز وأمي الغالية أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية إلى سندي وبهجة حياتي من علموني أن الحياة كفاح والصبر مفتاح إلى أختي وزوجها اخوتي واولاد أختي ، وإلي خالتي رحمها الله "كلتوم" واسكنها فسيح جنانه . إلى من تطيب الأوقات برفقتهم أصدقائي كل باسمه ، وأخص بالذكر رفقاء دربي الذين تقاسمتُ معه عناء هذا العمل . إلى كل من يبقى ذكرهم في القلب إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم إهدائي إلى كل هؤلاء جميعها.

باهي سهام

إهداء

أهدي ثمرة جهدي

ابي حبيبي ❀ الى من علمني العطاء بدون انتظار .. الى من احمل اسمه بكل افتخار

ونور عيوني

والى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة

الحياة وسر الوجود

❀ أمي الغالية ❀ إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى توأم روحي ❀

❀ إلى اخواتي محبتا ووفاء انتم سندي وحزام ظهري وكياني وفلذات كبدي

ونخالي احمد ، وأمي الثانية أمينة

إلى رفاق خطوات دربي

إلى من كانوا في سنوات العجاف سحبا ممطرة

انا ممتنة جدا ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر

في مسانذتي ومدني بالمعلومات القيمة أهدي لكم بحث تخرجي

داعياً المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات

مروة صريفح

شكر وتقدير

في البداية، الشكر والحمد لله جلّ في علاه فإليه يُنسب الفضل كله
في إكمال - والكمال يبقى لله وحده - في انجاز هذا العمل.
أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "الطيب معاش" مُشرف هذا العمل
على رحابة صدره وسعة صبره الذي كان له فضلا كبيرا في انجاز
واتمام هذا العمل ولم يحرمننا يوما من عطاءه ونصحه وإرشاده.
كما لا ننسى توجيه شكرنا إلى كل أساتذتنا الكرام قسم علم

الاجتماع

بملاسة توجيهاتهم وارشاداتهم حول هذا الموضوع.

وأتقدم بالشكر والعرفات لكل من ساعدنا

في هذا العمل من قريب أو بعيد.

مروة + سهام

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الجانب المنهجي.	
4	أولاً: أسباب اختيار الموضوع
4	ثانياً: أهمية الدراسة
4	ثالثاً: أهداف الدراسة
5	رابعاً: الإشكالية
8	خامساً: فرضيات الدراسة
8	سادساً: المفاهيم
10	سابعاً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
17	تمهيد
18	أولاً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
20	ثانياً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
21	ثالثاً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
22	رابعاً: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي
23	خامساً: بعض نماذج مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
29	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الوعي البيئي	
31	تمهيد

فهرس المحتويات

32	أولاً: مفهوم الوعي البيئي
35	ثانياً: خصائص الوعي البيئي
36	ثالثاً: مكونات الوعي البيئي
37	رابعاً: أهداف الوعي البيئي
38	خامساً: أبعاد الوعي البيئي
39	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب الميداني.	
41	تمهيد
42	أولاً : المنهج المستخدم
42	ثانياً: حدود الدراسة
43	ثالثاً : مجتمع الدراسة
43	رابعاً: عينة الدراسة
43	خامساً: تعريف العينة العرضية
44	سادساً : خصائص الوصفية لعينة الدراسة
49	سابعاً : تحليل الفرضيات
63	الاستنتاج العام
65	خاتمة
67	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
44	الاحصائيات المتعلقة بالاستبيان	01
44	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
45	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
49	هل تؤثر طبيعة المواضيع المتابعة على درجة التشجيع على حملة التنظيف	04
51	:يمثل حجم استغراق الوقت على الفيسبوك وعلاقة المساهمة في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية	05
52	الخدمات التي ينتجها الفيسبوك وعلاقتها بالثقة في المضامين البيئية التي يقدمها الفيسبوك	06
53	الخدمات التي ينتجها الفيسبوك وعلاقتها بدرجة المساهمة في نشر مواضيع تتعلق التوعية البيئية:	07
54	المستوى التعليمي و علاقته بدرجة الاهتمام و التفاعل بمواضيع التوعية البيئية :	08
55	العضوية في مجموعات تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئية وعلاقتها بدرجة التفاعل مع المواضيع التوعية:	09
56	أسباب تفضيل الفيسبوك في مجال التوعية البيئية وعلاقته بمدى التشجيع على حملة عامة حول تنظيف والتشجير	10
57	العلاقة بين المضامين البيئية المقدمة من طرف الفيس بوك وعلاقتها في وضوح المواضيع البيئية التي يتضمنها:	11
58	الخدمات التي ينتجها الفيسبوك و الثقة في المضامين المقدمة من خلاله :	12
59	العلاقة بين مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي وقيام الشباب بعملية غرس الأشجار.	13
60	العلاقة بين استخدام الفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية الراهنة ومدى الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالوعي البيئي	14

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
45	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
46	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	02

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الحديثة عامة والفايسبوك (خاصة) نظرا لدوره الفعال في سرعة نشر الأخبار والمعلومات في شتى المجالات.

من بينها حماية البيئة التي أصبحت محط اهتمام جمعيات ومنظمات حماية البيئة في نشر الوعي البيئي داخل المجتمع من أجل تحقيق التنمية المستدامة، فموقع الفيسبوك يعتبر الوسيلة السهلة والسريعة في نشر الأفكار وتبادل الآراء في نشر بين أفراد المجتمع واكتساب الثقافة البيئية.

ولبلوغ هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي كما اننا قمنا بتوزيع استمارة على مجموعة من الشباب وقد توصلنا الى النتائج التالية: ان فئة الشباب يساهمون في نشر الثقافة البيئية مساهمة الشباب بالتفاعل ونشر لتشجيع افراد المجتمع على نشر الثقافة البيئية.

ان الفيسبوك يساهم بشكل كبير في نشر الوعي البيئي وتشجيع الفئة الأكبر التي تساهم في نشرها هم فئة الشباب وذلك بغرس الأشجار والحفاظ على المحيط.

Résumé de l'étude :

Les sites de réseaux sociaux sont devenus l'un des moyens modernes les plus importants en général, et Facebook (en particulier) en raison de Pour son rôle efficace dans la diffusion rapide de nouvelles et d'informations dans divers domaines.

Parmi eux se trouve la protection de l'environnement, qui est devenue le centre d'attention des associations et organisations de protection de l'environnement dans la sensibilisation à l'environnement au sein de la communauté afin de parvenir à un développement durable.

Pour atteindre ces objectifs, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive. Nous avons également distribué un questionnaire à un groupe de jeunes, et nous sommes arrivés aux résultats suivants : Le groupe de jeunes contribue à la diffusion de la culture environnementale. Les jeunes contribuent à l'interaction et à la diffusion pour favoriser membres de la communauté pour diffuser la culture environnementale.

Facebook contribue grandement à la diffusion de la conscience environnementale et encourage le plus grand groupe qui contribue à la diffuser, le groupe des jeunes, en plantant des arbres et en préservant l'océan.

Summary of the study:

Social networking sites have become one of the most important modern media in general, and Facebook (in particular) due to For his effective role in the rapid dissemination of news and information in various fields.

Among them is environmental protection, which has become the focus of environmental protection associations and organizations in raising environmental awareness within the community in order to achieve sustainable development.

To achieve these objectives, we relied on the descriptive approach. We also distributed a questionnaire to a group of young people, and we arrived at the following results: The group of young people contributes to the dissemination of environmental culture. Young people contribute to the interaction and dissemination to foster community members to spread the environmental culture.

Facebook contributes greatly to the spread of environmental awareness and encourages the largest group that helps to spread it, the youth group, by planting trees and preserving the ocean.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر واقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل الحديثة في نشر الوعي البيئي المستدام، والتوعية بأهم قضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي، ذلك كون هذه المواقع لها صدى كبير في التوعية بقضايا التنمية المستدامة ومن ثم النهوض بالبلاد نحو الأفضل عن طريق التوعية والإرشاد، بإعتبار الدور المهم الذي تمثله مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في التأثير الفعال على مختلف شرائح المجتمع وفي جذب الإنتباه في مختلف قضايا البيئة وكيفية الحفاظ عليها، خاصة موقع الفيسبوك الذي يعد أكثر المواقع شعبية واستخداما من قبل فئة كبيرة من المجتمع، وذلك بهدف المحافظة وحماية البيئة والارتقاء بالاقتصاد والنهوض بالمجتمع، ومنه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

حيث يعتبر الوعي البيئي أحد الوسائل الهامة في حماية البيئة و دفع الافراد و المؤسسات التي تبني السلوك الإيجابي و من ثم نجد أن جميع الدول أصبحت تفر بالحاجة الماسة الى خلق الوعي البيئي و الثقافة البيئية لدى أفراد المجتمع و ذلك ادراكا لأهمية البيئية وضرورة المحافظة على مقوماتها و من بين وسائل التواصل الاكثر استعمالا و شيوعا في نشر الوعي هو الفيسبوك حيث يساهم بشكل فعال في التوعية و تحقيق التنمية المستدامة و ذلك بتقديم معلومات حول الحفاظ على البيئة و نشر مواضيع عن التربية البيئية .

ومنه كانت دراستنا تحمل في ثناياها الفصول التالية:

الفصل الأول: بعنوان الاطار المنهجي لدراسة حاولنا فيه معرفة أسباب إختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها وصياغة إشكالية الدراسة الذي يعتبر ضبطها أهم خطوة من خطوات البحث العلمي، وكذلك فروض الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي، الذي تم تقسيمه إلى قسمين تحت عنوان نشأة مواقع التواصل الاجتماعي والذي تطرقنا فيه إلى مسار تاريخي لهذه المواقع وذكر أهمية واهداف وخصائص هذه المواقع وكذلك بعض نماذج مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان الوعي البيئي وتطرقنا فيه إلى مفهوم الوعي البيئي مع ذكر بعض أهم خصائصه ومكوناته واهدافه وأبعاده.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

أولاً: أسباب إختيار الموضوع.

- معرفة أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية البيئية.
- الرغبة في دراسة الموضوع لارتباطه بالعلوم والتكنولوجيا.
- نشر الوازع الإنساني والإيماني لدى المواطنين والحفاظ على البيئة.
- تزايد أهمية قضايا البيئية والحاجة إلى الوعي البيئي.

ثانياً: أهمية الدراسة.

تعتبر مرحلة تحديد أهمية الدراسة خطوة عملية وعلمية في غاية الأهمية في البحوث والدراسات العلمية حيث تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها ظاهرة برزت نفسها ضمن متطلبات العصر، فمواقع التواصل الاجتماعي أخذت واحتلت مكانة بارزة في حياة الأفراد في شتى بقاع العالم وكيفية محاولتها في تحديد دورها في نشر الوعي البيئي.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- التأكيد على الأهمية التي تلعبها مواقع التواصل الاجتماعي في المجال البيئي.
- معرفة مدى حجم إهتمام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بقضايا البيئة.
- المساهمة في رفع الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية.

رابعاً: الإشكالية

وجد الإنسان على هذه الأرض وهو يعتمد في حياته على البيئة المحيطة به، على ما فيها من موارد طبيعية طيلة المراحل التاريخية التي مر بها بداية من مرحلة الرعي مروراً بمرحلة الصيد وصولاً إلى مرحلة الصناعة والتقدم التكنولوجي، وهو ما نتج عنه تحسن تدريجي في مستوى حياته تماشياً مع تلك المراحل.

لذا فإن قضية البيئة والمحافظة عليها أصبحت من أهم القضايا التي تشغل المجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن.

حيث أصبح موضوع البيئة محل إهتمام البشرية جمعاء بمنظماتها وجمعياتها الناشطة في هذا المجال ولحكومتها وأفرادها أيضاً.

حيث تعتبر المجال الذي يحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية وهي كل ما يحيط بالإنسان من مجتمعات ونظم وعلاقات شخصية، إلا أن حماية البيئة والعناية بها تعد بعداً من أبعاد التنمية المستدامة مرتبط بوعي الإنسان وثقافته التي تهدف إلى تطوير الوعي البيئي من أجل تكوين نظرة مغايرة للبيئة التي تعد من الأساليب المبلورة للسلوك البيئي الإيجابي.

إلا أن البيئة في الوقت الراهن مهددة من مخاطر عديدة جراء السلوك الإنساني والتصرفات السلبية في محاولات لإشباع رغباته خاصة مع تحرره من الضوابط الأخلاقية، وخضوعه للمنطق الأناني وذلك بإتلاف الطبيعة وقلع الأشجار ورمي في الأماكن الغير مخصصة لها وغيرها من التصرفات التي تهدد البيئة.

لذلك دقت المنظومة العالمية للبيئة ناقور الخطر حول الكوارث البيئية التي كانت جراء الصناعة ومنها تقرير المنظمة العالمية لحماية البيئة، حيث يتزايد إهتمام بشؤون البيئة في مختلف دول العالم نظرا للمخاطر المترتبة عن الأزمات "الإيكولوجية" وفي هذا الصدد تتحرك جمعيات مهتمة بالمحافظة على البيئة في الجزائر من خلال تسيير النفايات، في مسعى لإعادة الرونق لبعض الأماكن التي يرتادها الناس ومن الجمعيات التي تنشط في المجال البيئي تبرز الجمعية الشبابية "أكسجون درقينة"¹ التي تأسست عام 2016 بمحافظة بجاية شرقي البلاد، حيث اتخذت من نشاط التوعية مرتبط فرس في معركتها المستمرة بخصوص حماية المحيط البيئي.

وتعمل الجمعية بشكل مستمر من أجل المحافظة على التنوع البيولوجي والتوعية العلمية في سبيل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في "وادي أقيون". وعلى هذا ما يوحي بأن الوضع البيئي العالمي بات كارثيا مما دفع كل الدول والشعوب إلى جعل حماية البيئة محور عملها ومركز إهتمامها بل وربطته بكل المشاريع التنموية مستخدمة لكل الوسائل والإمكانيات المتاحة لديها في ذلك ولهذا فإن الإنسان يعتبر السبب الرئيسي في حدوث هذه المشاكل، ويتحمل مسؤولية حماية وإنقاذ البيئة لأن مصير حياته مرتبط بهذا عن طريق الإستفادة من عناصرها ومكوناتها في تلبية حاجياته.

¹الجزائر، جمعية بيئية تتحرك من أجل حماية التنوع البيولوجي، 27 سبتمبر 2021، 22:39 بتوقيت أبوظبي، إسلام كعبش، الجزائر، سكاى نيوز عربية، 25 فريال 2022.

ومن مؤشرات الاعتماد بالبيئة عقد مؤتمرات وندوات وتحديد مناسبات عالمية مثل اليوم العالمي للبيئة وعيد الشجرة... إلخ، كما أنها أصبحت من أهم مواضيع البحث والتمحيص والتقصي النظري.

فإن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك هو إحدى وسائل الإتصال الحديثة الذي غير تماما نمطية تدفق المعلومات وأصبح أبلغ وأسرع وسيلة في التعامل والتفاعل مع قضايا المجتمعات.

كما شكل هذا الموقع أحد المصادر الأساسية لنشر وتنمية الوعي بشكل عام والوعي البيئي المستدام بشكل خاص وعليه تدور إشكالية الدراسة حول:

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية البيئية؟

ومن هذا الواقع الذي نحاول مناقشته وبحثه سنحاول طرح التساؤل العام كالتالي:

الأسئلة الفرعية:

- 1- هل هناك عادات وانماط لاستخدام الفيسبوك بشكل خاص ، ام هناك استعمال متعدد ؟
- 2- ما هي أسباب ودوافع استخدام الفيسبوك لدى الشباب في علاقته بمواضيع البيئة؟
- 3- كيف تساهم مواقع الفيسبوك في ترسيخ الوعي البيئي لدى الشباب؟

خامسا: فرضيات الدراسة

وبناء عليه قمنا بموضع الفرضيات التالية:

- 1- هناك عادات وأنماط متنوعة لاستخدام الفيسبوك بشكل معين .
- 2- توجد أسباب ودوافع متنوعة تدفع الشباب لاستخدام الفيسبوك في مواضيع البيئية .
- 3- يساهم موقع الفيسبوك في ترسيخ الوعي البيئي بشكل جيد .

سادسا: تحديد المفاهيم.

التواصل في اللغة:

التواصل في اللغة العربية مصدر (تَوَاصَلَ) ومعنى الاجتماع والإتفاق.¹

يقال: تواصل الاجتماعي الصديقان، أي وَاصَلَ أحدهما الآخر في إتفاق

ووثام، وإِجْتَمَعُوا وإِتَّفَقَا، وكان فلان على إِتِّصَالٍ دائمٍ به ... أي دائم اللقاء به.²

¹ تعريف ومعنى تواصل في معجم معاني الجامع www.almaary.com أطلع عليه بتاريخ: 2022/06/05، سا: 23:16.

² د. حسان شمسي باشا، د. ماجد حسان شمسي باشا، وسائل التواصل الاجتماعي، رحلة في الأعماق، دار القلم ، دمشق، ط1، 2020.

مواقع التواصل الاجتماعي:

مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها إهتمام مشترك، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، والإطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.¹

الفييس بوك:

مصطلح الفيسبوك: كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد.

وجاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية، الفيسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة (الفيسبوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.²

¹ مركز نون التأليف والترجمة، فقه التواصل الاجتماعي، سلسلة الفقه الموضوعي، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2014، ص 13.

² مهدي شقيقة، الإعلام البيئي الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، (د.ت)، تم الإطلاع عليه في 2022/06/03، متاح على الخط:

الوعي البيئي:

الوعي: وتعني به إدراك الفرد لذاته والمحيطين به.¹

الوعي البيئي: يعرف الوعي البيئي على أنه مفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد المعرفة البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها.²

سابعاً: الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى: دقموسي عائشة، النية زينب.

كانت هذه الدراسة تحت عنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي "الفيسبوك نموذجاً"، دراسة ميدانية بمحافظة الغابات بولاية الأغواط، سنة 2017-2018.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة الدور الذي يؤديه الفيسبوك لخدمة الأغراض الإرشاد البيئي.
- معرفة حجم إهتمام موقع الفيسبوك بقضايا البيئة ومشكلاتها.
- الكشف عن المنافع التي يمكن أن يحصل عليها كافة شرائح المجتمع من خلال إستخدام موقع الفيسبوك في نشر الوعي البيئي.

¹ إبراهيم، معجم علم الاجتماع، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، 1996، ص 644.

² بن عربية لحبيب، بلعابد عبد القادر، مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي، دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة الثانوي، مجلة البشرية، 08، 2017، ص 123.

مجتمع الدراسة: يتمثل في جمهور من أفراد محافظة الغابات بمدينة الأغواط، حيث إستخدم الباحث العينة عرضية المؤلفة من 60 مفردة في فئات عمرية مختلفة.

أداة الدراسة: لجمع المعلومات إعتد الباحث أداة الإستمارة.

أما نتائج الدراسة فتمثلت في كون أن هناك علاقة بين الجمعيات البيئية والفيسبوك كوسيلة لنشر الثقافة البيئية، بلغت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن الفيسبوك كوسيلة عامة لنشر الثقافة البيئية وذلك بنسبة 93.3% وتليها نسبة 41.66% من يرون العكس وأن الجمعيات ليس لها دور في ترسيخ الثقافة البيئية.

نستنتج من كل هذا أن المجتمع الإحصائي كله يستخدم تقنية موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وأصبح جزء لا يتجزأ من واقعنا المعاش.

الدراسة الثانية:

كانت هذه الدراسة تحت عنوان: **مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي "الفيسبوك نموذجا"**، نوقشت بجامعة جيجل، مذكرة مكملة نيل شهادة الماستر في علم إجتماع الإتصال سنة 2021/2020م.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تأكيد الأهمية التي تلعبها مواقع التواصل الاجتماعي في المجال البيئي وضرورة إستخدامها لتوعية الطلبة الجامعيين.

- التعرف على آراء الطلبة الجامعيين (المبحوثين) وإتجاه مساهمة الفيسبوك بتزويدهم بالمعلومات والأفكار البيئية.

- المساهمة في رفع الوعي البيئي ونشر الثقافة البيئية.

مجتمع الدراسة: يتمثل في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى الالب الجامعي بجامعة جيجل في مختلف التخصصات لعام 2021/2020، وقد بلغ مجتمع الدراسة 64 طالبا وطالبة وتكون محصورة في طلبة الماستر والليسانس بطريقة عشوائية.

وإعتمد الباحث العينة العشوائية الطبقية وهي إحدى أنواع العينات الإحتمالية تعتمد على تقسيم المجتمع إلى طبقات مختلفة، حيث تتدرج هذه الدراسة وفق المنهج الوصفي للظاهرة "دراسة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي" من خلال الحصول على إجابات عن تساؤلات الدراسة. أداة الدراسة: إستعمل الباحث إستمارة إستبيان لجمع المعلومات.

الدراسة الثالثة :

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التوعية البيئية لدى التلاميذ الطور الثانوي، مذكرة نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع إتصال، وتتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الجوهري:

ما الدور الذي يؤديه الفيسبوك كأبرز مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لدى التلاميذ؟

تتفرع الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك؟
 - 2- ماهي أسباب ودوافع استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة؟
 - 3- هل يساهم موقع الفيسبوك في ترسيخ الوعي حول البيئة لدى التلاميذ؟
- طبق الباحثان المنهج الوصفي واعتمدوا على العينة القصدية في الدراسة ولجمع البيانات، وتم الإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات كأداة داعمة للدراسة.

المجال الزمني: كانت الحدود الزمنية لإجراء هذه الدراسة الميدانية في شهر أبريل إبتداءً من 15 أبريل إلى 24 أبريل 2019، ثم قام الباحث في توزيع الإستبيانات على التلاميذ وتفرغ البيانات.

المجال المكاني: أجريت دراسة الميدانية بثانوية سعيد عيد الحي بالوادي، حيث تمثلت في تلاميذ شعبة تسيير وإقتصاد والعلوم التجريبية.

توصلت هذه الدراسة للنتائج التالية:

- تبادل الآراء والأفكار والاطلاع على ما هو جديد من خلال الفايسبوك وبالتالي فقد لبي الحاجيات الخاصة للتلاميذ من تثقيف أو ترفيه أو توعية.

- معرفة مساهمة موقع الفايسبوك في ترسيخ الوعي حول البيئة لدى التلاميذ.

الدراسة الرابعة :

من إعداد شوشان زهرة، تحت عنوان: تأثير الإعلام في التوعية البيئية (الإذاعة نموذجاً)، مجلة سوسيلوجيا، مجلد 01 العدد 03، (2021) من 11 إلى 24، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول كيفية تأثير البرامج الإذاعية البيئية في التوعية البيئية وتوجيه سلوك المواطن؟

وإستخدمت الكاتبة منهج الدراسة التحليلية ومن خلال هذه الدراسة نستنتج انها كانت تهدف إلى:

- تسليط الضوء على مدى إستجابة المواطن للبرامج البيئية في وسائل الإعلام.

- معرفة آراء المبحوثين في البرامج البيئية.

من خلال الدراسات السابقة توصلنا إلى أن هناك توافق بين التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وعلاقته بالتوعية البيئية من خلال النشر وتفاعل المستهدفين وذلك هدف توعية وترقية ثقافة الشباب بتبادل الآراء والأفكار وأخذ الموضوع بعين الاعتبار والإستفادة منه عن طريق محاولة تطبيقه داخل الوسط المراد تغييره.

نتائج الدراسة:

- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي من خلال تحسين الصورة البيئية من طرف الطلاب.
- بعد مواقع التواصل الاجتماعي (الفييسبوك) مصدر مهم للمعلومة البيئية.
- يساهم الفييسبوك بشكل فعال في توعية البيئية وذلك عن طريق تقديم معلومات والحفاظ على البيئة.
- نشر عن التربية فموقع الفييسبوك له دور مهم في التوعية البيئية من خلال توعية المستخدمين بأهمية حماية البيئة.

الفصل الثاني

وحائل الإتصال

تمهيد:

إن وسائل الاتصال باتت محور يتحدث العالم حوله في كل لحظة، إذ أصبح الكوكب بأسره عبارة عن قرية صغيرة، حيث ان عملية الاتصال مع الآخرين هي عملية مستمرة الحدوث كل يوم، فقد بدأت قديما من خلال الكتابة على الجلود والصخور، وتطورت فيما بعد طرائق الكتابة وطرائق التواصل بين الناس، حتى صار الكوكب محصورا في شبكة الانترنت، تلك الشبكة العنكبوتية التي أحاطت خيوطها في كل شيء من بداية الأرض وحتى نهاية المعمورة.

أولاً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل كلاس ميتش (classmotes.com) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع سكس دجريز (sixdgrees.com) عام 1997 حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة بذلق عليها الدرجات الست للانفصال أي الافتراض ان أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (او الأشخاص)، ويمكن التوصل الى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة في السنوات الأخيرة اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002 حيث ظهر موقع فرنذر (friendster) الذي تحقق نجاحاً مع جوجل، أي محاولة شرائه سنة 2003 زفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (ماي سبايس) الأمريكي الشهير الذي تفوق على جوجل.

يعتبر هذا الموقع من أوائل المواقع الاجتماعية ومعه منافسه الشهير (فيسبوك) وتطور هذا الأخير سنة 2007 واستطاع سنة 2008 التفوق على منافسه اللدود ماي سبايس عام 2008.¹

وهو الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل الاخبار والمعلومات فيما بينهم وواتاحتها الفرصة للأصدقاء للوصول الى ملفاتهم الخاصة وأصبح الموقع الأخير لا

¹ ليلي احمد جرار، فابيسوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2012م، ص 39.

يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي بل أثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية السياسية والدينية، بعد ذلك توالت مواقع التواصل الاجتماعي وتشعبت ادواتها.¹

* لمحة تاريخية عن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي:

قبل عرض التطور التاريخي تجدر الإشارة الى ان هناك عدة تقسيمات للزمن التاريخي تمكن من تتبع ظاهرة الاعلام والاتصال منذ ظهور المجتمعات البدائية الأولى وذلك عبر وسائل وتقنيات مضاعفة الرسائل وبخلاف الاقتصاديين يعمل المؤرخون عادة بثلاث دورات زمنية، فتحليلهم للتاريخ يتمحور حول زمن ثلاثي، اول دوراته طويلة او بنيوية عامة قد تتوافق مع التقسيم التقليدي الخطي العام قديم، وسيط، حديث ومعاصر، وثانيهما متوسط ومنفصلية تشمل دورات منتظمة لا يقل عمر ادناها عن خمسين سنة وتتقدم بشكل ناقوس، وثالثهما قصيرة او حديثة تتطور خطيا ومعالمها عبارة عن أحداث بارزة.²

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاهد، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص19.

² فضيل دليلو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة معدلة، 1434هـ-2013م، ص36.

ثانيا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

1. **الشاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

2. **التفاعلية:** فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكتاب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الاعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.¹

3. **التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعية بأنه تلقائي وغير رسمي او متوقع، فليس هناك تخطيط او تنسيق للتواصل بين الاعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.²

4. **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصورة التي تسهل للمستخدم التفاعل.

¹ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص67.

² حسين محمود هتمي، العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2015، ص85.

5. التوفير والاقتصادية: الاقتصادية في الجهد والوقت والمال فهي مجانية الاشتراك والتسجيل.¹

ثالثا : أهمية وسائل الاتصال

1. ان وسائل ذات واضح في نشر الأفكار وإشاعة الآراء الجديدة والتزويد بالمعلومات وفي تشكيل الرأي خاصة إزاء الموضوعات التي لم يتبلور عنها الرأي بعد.

2. ان الاعلام يلعب دورا هاما في ربط أجزاء المجتمع وخلق وتنمية التكامل الاجتماعي والسياسي.

3. ان وسائل الاتصال تلعب دورا فعالا في خلق الحوافز وإرادة التغيير، وان وسائل الاتصال هي الوسائل القادرة اكثر من غيرها على نشر هذه المعرفة، كما انها تلعب دورا حيويا في توضيح الطرق التي يمكن بها تحريك القطاعات المختلفة بهدف تحقيق المصلحة العامة للمجتمع.

4. ان وسائل الاتصال ذات اثر بارز في تكوين اراء واتجاهات ولكنها تحتاج الى أساليب وطرق جديدة ومكاملة لكي تؤثر في العادات والقيم الراسخة.²

¹ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 67.

² أ.د. محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008، ص 12.

رابعاً: اهداف موقع التواصل الاجتماعي: تابعة لفصل المواقع التواصل.

تسعى مواقع التواصل الاجتماعي الى تحقيق اهداف شتى ومتنوعة بغية توصيل وتمكين الافراد من التواصل مع بعضهم البعض ومن اهم هذه الأهداف ما يلي:

- الغاء الحواجز بين الافراد وهدم الفوارق العرقية والدينية التي جعلت الجميع في.... واحدة تدعى الإنسانية برغم كسر هذه المواقع والمساس ببعض القيم المجتمعية.
- سرعة التواصل بين البشر والفوارق الزمنية في نقل الخبر.
- الاستخدام عن طريق توافر الشركات في هذه المواقع الشبكية واستخدامها في البحث عن الوظائف مما يعزز التواصل مع الكثير من الراغبين في العمل والاختيار الأفضل بينهم من قبل الشركات.
- إقامة الندوات الافتراضية تحت رعاية منظمات معروفة لزيادة عدد الأشخاص المستفيدين من هذه الندوات.¹

¹عواطف خشمون، مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي (الفايسبوك نموذجاً)، رسالة ماجستير علم اجتماع اتصال، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جيغل، غير منشورة ، 2021/2020، ص 27 .

خامسا: بعض نماذج مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

الفيسبوك:

من أهم شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي شبكة الفيس بوك وهو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت وتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم او الانضمام الى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة او اكثر على الموقع مثل المدارس، او أماكن العمل، او المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم ان يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.

بداية نشأتها في عام 2004 في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) وكانت مدونته الفيسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب الموهوب ببرمجة الكمبيوتر ولم يخطر بباله هو وصديقين له ان هذه المدونة ستحتاج العالم الافتراضي لفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، استمر موقع الفيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، وفي عام 2006 قرر مارك زوكربيرج ان يفتح أبواب موقعه امام من يرغب في استخدامه، وفي أواخر اكتوبر 2007 اشترت مايكروسفت حصة في الفيسبوك نسبتها 6.1% بقيمة 240 مليون دولار.¹

1- رضا أمين ، الإعلام الجديد ، دار النشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص 1 ، 2015 ، ص ص 113-115

اهم مميزات الفيس بوك: ¹

- **الملف الشخصي profile**: فعندما تشترك بالموقع ان تنشأ ملفا شخصي على معلوماتك الشخصية صورك امور مفصلة لك وكلها معلومات مفيدة من اجل التواصل مع الاخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد ان تعلن لك سلعا بالتحديد.

- **اضافة صديق Add friend**: وبها يستطيع المستخدم اضافة اي صديقا او ان يبحث عن اي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

- **انشاء مجموعة Group**: تستطيع من خلال خاصية انشاء مجموعة الكترونية على الانترنت ان تنشأ مجتمعا الكترونيا حصريا بالعائلة والاصدقاء او عامة يشترك به من هو مهتم بموضوعها.

- **الصور Photos**: وهي خاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور من الاجهزة الشخصية الى الموقع وعرضها.

- **الحالة Status**: التي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ اصدقائهم باماكنهم وما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي.

- **انشاء صفحة خاصة على الموقع facebook**: يستطيع انشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويتيح ترويج لفكرتك او منتجك ويتيح الموقع ادوات لادارة

¹ سيعود نوال، ملوم مرهم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعات "الفيسوك" نموذج، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيحل، غير منشورة ، 2019 ، ص 32.

وتصميم الصفحة ولكنها ليست ادوات مخصصة كما في المدونات، وكذلك تتيح ادوات الترويج للصفحة مع facebook Ads والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الاعلان الموصول على صفحتك في الفيسبوك.¹

الإنستغرام:

يعد الإنستغرام احد ابرز تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور واجراء التعديلات الرقمية والفلتر عليها حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الاصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بدأ خدماته على الاجهزة مع قائمة الاصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة، ان وجد هذا التطبيق رواجاً واسعاً فبدأ بتطوير نسخة اخرى منه للعمل على الاجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل (أندرويد) اذ لاقى شعبية كبيرة حتى ان اكثر من مليون مشترك قاموا بتحميل هذا التطبيق على اجهزتهم خلال 12 ساعة فقط من طرحه.

- لدى إنستغرام اكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهرياً.
- منذ انشاء إنستغرام تم مشاركة من 40 مليار صورة.
- عدد مستخدمين إنستغرام النشطين يومياً اكثر من 500 مليون.
- في المتوسط يتم تحميل 95 ملون صورة على إنستغرام يومياً.
- يتم التفاعل وعمل حوالي 4.2 مليار اعجاب كل يوم.

¹خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص ص 35-36.

- تتراوح اعمار معظم مستخدمي إنستغرام بين 19 و 29 عاما و 32% من مستخدمي إنستغرام طلبة جامعيين.¹

اليوتيوب youtube:

فاليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم تحميل وتنزيل ومشاركة الافلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج وتحميل وعرض الافلام القصيرة، من افلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها الى افلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة مشاهدتها.

وقد تأسس موقع اليوتيوب في فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة "باي بال" "تشاد هيرلي" و"ستيف تشين" "جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض مقاطع المتحركة، حيث ان محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الافلام والتلفزيونية ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.

واصبح الموقع الاكثر مشاهدة على الانترنت ولتشتريه شركة جوجل عام 2006 وتضمه لها.

وقد اصبح اليوتيوب اليوم موقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين والهواة على حد سواء لبت مقاطع الافلام الخاصة بترويج افلامهم واغانيتهم او منتجاتهم للعامة

¹ د. سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، دار المجد للنشر والتوزيع، ط1، 2020، ص 104.

ومجاناً، بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج التوعية او الحصص الالكترونية عبره.¹

مزايا اليوتيوب:

لهذا الموقع مزايا عدة يستفيد منها مستخدمه كان موقعها ومهما وتعددت اهتماماته:

1. جعل اليوتيوب امكانية توثيق الاحداث بتفصيلها ممكنة.
2. يتيح اليوتيوب اعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب.
3. إضافة امكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة.
4. اعطاء الامكانية للمستخدمين الذين يدفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب.
5. سهولة الاستعمال والمشاهدة.
6. اليوتيوب عام ومجاني.
7. توفر امكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب.²

¹ خالد غسان المقدادي ، ثورة شبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها، نفس المرجع السابق، ص 43.
² علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2014، ص 92-95.

سكايب Skype:

سكايب هو برنامج تم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي زينشتروم والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط ثابتة او جواله.

وقد اشترت شركة مايكروسوفت بتطوير برنامج سكايب واستحداث خدمة جديدة تدعى "سكايب في مساحة العمل Skype in the work space" وهي خدمة خادمة خاصة برجال الاعمال والشركات الصغيرة الحجم، حيث تتيح هذه الخدمة لهم بالإعلان عن منتجاتهم والترويج لها.

ويستخدم هذا البرنامج في المؤسسات التعليمية للتدريس والمحاضرات كما يستخدم سكايب في نقل الاخبار واجراء المقابلات التلفزيونية.

مزايا برنامج السكايب:

لهذا البرنامج مزايا عدة تفيد مستخدميه:

1. يمكن تحميله وتثبيته على الجهاز مجانا وبسهولة.
2. انخفاض تكلفة الاتصال عبر هذا البرنامج على الخطوط الارضية او المحمولة قياسا بتكاليف الاتصال الهاتفي الارضي.
3. يمكن الاتصال عن طريق الصوت والصورة والكتابة.¹

¹على خليل شقرة، مرجع سابق، ص 79.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل حول مواقع التواصل الاجتماعي نجد ان موقع الفيسبوك اكثر موقع متداول بكثرة بين الناس وذلك بهدف تبادل الآراء والافكار، حيث احدث ثورة في مجال الاعلام والاتصال في تغييرات عميقة على كل انماط الاتصال الانساني على مستوى البنى الاجتماعية.

الفصل الثالث:

الوعي البيئي.

تمهيد:

يعتبر الوعي البيئي بمثابة عملية نشر ثقافة الحفاظ على البيئة والمخاطر التي يمكن أن يواجهها الناس إذا لم يحافظوا على البيئة وتحمل المسؤولية على عاتق كل فرد بأن الحفاظ على البيئة تعتبر واجب وفرض على كل شخص في المنطقة التي يعيش فيها.

أولاً: مفهوم الوعي البيئي.

عبارة عن إدراك الفرد للمتطلبات البيئية عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من علاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها.¹ ويعرف الوعي بأنه عقلية معرفية تنظيمية تستطيع بها معرفة الأشياء في وضعها الحقيقي وأن إختلاف الوعي بين أشخاص بالنسبة للمتغيرات البيئية يتوقف على عدة عوامل أهمها عمرهم الزمني وجنسهم ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.²

مفهوم التلوث:

الذي يعرف بأنه عملية تراكم لبعض العناصر والمركبات في البيئة وبشكل يؤدي إلى أضرار بهذه البيئة، والعناصر الحية المختلفة المرتبطة بها: مثل الإنسان والحيوان والنبات.

وترجع مشكلة التلوث البيئي في العالم الثالث إلى عدة عوامل منها إتساع الصناعة في هذه الدول في فترة الستينات والسبعينات وتعاني من مشكلة التلوث البيولوجي الناجمة عن التخلف والفقير، ويظهر ذلك من خلال أساليب الصرف الصحي المختلفة، وأساليب جمع القمامة وتنقية مياه الشرب، إضافة إلى إلقاء

¹ د. أسماء راضي خنفر، التربية البيئية والوعي البيئي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2016م 1437هـ. ، ص 143.

² طلعت منصور وآخرون، أسس علم النفس العام (القاهرة مكتبة الأنجلو 1986)، ص 168.

الدول المتقدمة نفاياتها الصناعية في مياه دول العالم الثالث أو دفنها في أراضيها مقابل الحصول على تعويض مالي.¹

تلوث المياه:

تلوث المياه هو كل تغير في الصفات الطبيعية للماء، مما يجعله غير مطابق للإستعمالات المشروعة للمياه، وذلك عن طريق إضافة مواد غريبة تتسبب بتعكر الماء أو تكسبه لوناً أو رائحةً أو طعماً غريباً، وقد يتلوث الماء بالميكروبات وذلك نتيجة إلقاء فضلات أدمية أو حيوانية أو قد يتلوث بإضافة مواد كيميائية سامة.²

أهم مصادر تلوث المياه:

المصادر الصناعية: تشكل مياه المصانع وفضلاتها 6% من مجموع المواد الملوثة للبحار والبحيرات والأنهار.

مصادر الصرف الصحي: تعتبر مياه المجاري واحدة من أخطر المشاكل على الصحة العامة في معظم دول العالم الثالث، تحتوي مياه المجاري على كمية كبيرة من المركبات العضوية وأعداد رهيبية من الكائنات الحية الدقيقة الهوائية واللاهوائية وتؤثر هذه الكائنات في المركبات العضوية الغير عضوية مسببةً نقصاً

¹ علال وليد، باي عادل، دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في التوعية البيئية لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية في ثانوية السعيد عبد الحي بالوادي، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية علم اجتماع إتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، 2018-2019م، ص 47.

² د. عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع وقضايا البيئة، مداخل نظرية والدراسات الواقعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ب. ط، ص 100.

في الأوكسجين إذا أُلقيت في البحر وبذلك تختنق الكائنات التي تعيش في البحر وقد تموت.¹

تلوث الهواء:

يحتاج الإنسان العادي يومياً ما يقارب (15) كيلوغرام من الهواء لتنفسه مقارنةً بحاجته إلى 3-2 كلم من الماء لشربه وكيلوغرام واحد من الغذاء وإذا بمقدور الإنسان الصبر على الجوع والعطش لعدة أيام فإنه لا يصبر على إنعدام الهواء أكثر من دقائق معدودة، وإذا كان بمقدور الإنسان تجنب شرب الماء الملوّث وأكل الغذاء الفاسد لحين توفر البديل الغير ملوّث، فإنه لا يستطيع التوقف عن التنفس لفترة تزيد في أقصاها عن خمس دقائق بغض النظر عن نوعية الهواء المتوفرة حيث أن تنفس الهواء عملية مستمرة وبتوقفها توقف الحياة.²

ويعتبر الهواء ضروري لحياتنا على سطح الأرض، حيث نحتاج إلى الهواء النقي الخالي من الملوثات لضمان نوعية جيدة من الحياة وتطلعنا الصحف والمجلات يومياً بتقارير تشير إلى تلوث الهواء المحيط بنا، حيث يعتبر الهواء المحيط بنا ملوثاً إلى حد ما بالدخان والغبار والروائح والغازات الضارة والضجيج والمركبات السامة التي تحيط بنا في كل مكان، ويعتبر تلوث الهواء من أكثر الملوثات تأثيراً في البيئة ووفق لإحصائيات وكالة حماية البيئة (EPA) فإن كمية الغازات الضارة المنبعثة على مستوى العالم تصل إلى 2 بليون طن متر سنوياً.

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام البيئي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص 42-43.

² أحمد محمد بدح، د. أيمن سليمان مزاهرة، زين حسين بدران، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ب ط، ص 130.

وتظهر مشكلة تلوث الهواء كثيراً في دول العالم الثالث، حيث بلغت نسبة الملوثات في بعض الدول النامية 10 أضعاف النسب المسموح بها وفقاً للمعايير العالمية، مما يشكل خطراً على صحة السكان في تلك الدول.¹

ثانياً: خصائص الوعي البيئي.

للوعي البيئي خصائص متنوعة ومتعددة منها:

- 1- الوعي البيئي هدف رئيسي من أهداف التربية البيئية.
- 2- تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاثة أنواع مهمة الضبط وهي (الضبط المعرفي، الضبط السلوكي وضبط إتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة).
- 3- الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توفر خلفية معرفية واسعة عن البيئة وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من آثارها.²
- 4- إن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية، لأن البيئة المحيطة بالفرد لها.
- 5- الوعي البيئي يتضمن تلازم الجانبين: الجانب المعرفي والجانب الوجداني، فبالرغم من أن الوعي البيئي يتصل بالجانب الوجداني، إلا أنه مشبع بالنواحي المعرفية المختلفة.¹

¹ د. إيمان محمد غيث، منى حسين أبو ذهبيبة، الإنسان والبيئة صراع أم توافق، دار الفكر، ص 132.

² نايل نبيهة السيد، صحة البيئة والطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، (2009)، ص 211.

ثالثاً: مكونات الوعي البيئي:

إن مفهوم الوعي البيئي وثيق الصلة بمفهوم البيئة ويرتبط بالإنسان حيث أنه الكائن الحي الذي يؤثر ويتأثر بالبيئة بالسلب والإيجاب ويتطلب أمر الوصول إلى برامج فاعلة وهادفة لنشر الوعي البيئي تكامل ثلاث مكونات أساسية، وهذه المكونات هي:

1- التعليم البيئي:

يقصد به خلق الكوادر السياسية والإقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية متعددة.

2- الثقافة البيئية:

ويقصد بها خلق وعي بيئي ورأي عام واع بقضايا البيئة على المستوى الدولي والمحلي، عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض، ومن خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية وإنشاء الجمعيات البيئية.

¹ كيجل فتيحة، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، دراسة في إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع الإعلام تكنولوجيات الإتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.

3- الإعلام البيئي:

وهو موجه لكافة شرائح المجتمع لطرح أفكار محددة، ويجب أن يتنوع أسلوب الطرح ليناسب كافة المستويات، وتلعب وسائل الإعلام دوراً فاعلاً في جذب إنتباه الجمهور وفي توجيه إهتمامه لقضايا معينة.¹

الإعلام يلعب دوراً كبيراً حيث أن أي مشكلة أو قضية لا تتعرض لها وسائل الإعلام لا يمكن أن تجد لها وسائل الإعلام لا يمكن أن تجد لها مدى بين الجماهير ومن هنا تتضح أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام.²

رابعاً: أهداف الوعي البيئي.

تتعدد أهداف التوعية البيئية تبعاً لأهمية الدور الذي يناط بها في مواجهة المشكلات البيئية ومن أهم الأهداف ما يلي:

1. تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها.

2. تكوين معرفة بيئية لدى فئات مختلفة من المجتمع تساعدهم على فهم المشكلات البيئية، ليكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على المحيط البيئي.

3. توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة من خلال غرس القيم البيئية الهادفة لصيانة البيئة.

¹ صالح جمال الدين، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة. (2003)، ص 93.

² إبراهيم محمود، تأثير بعض إصدارات جهاز شؤون البيئة على تنمية الوعي لدى عينة من المواطنين في محافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة (1997)، ص 38.

4. الحث على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها.¹

خامسا : أبعاد الوعي البيئي

ورد في بعض الدراسات والبحوث البيئية مجموعة من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس وعي الأفراد تجاه بيئتهم، وهي:

1. البيئة بمكوناتها وأهم مواردها وأهميتها، والمفاهيم البيئية المرتبطة بها.
2. الأسباب والعوامل المرتبطة بالمشكلات البيئية والمحلية والعالمية.
3. الأضرار والمخاطر المرتبطة بكل مشكلة من المشكلات البيئية.
4. القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها.
5. إقترح قرارات وحلول لبعض المشكلات البيئية ووجود رغبة في المشاركة والمساهمة الفعالة في حل هذه المشكلات لحماية البيئة والمحافظة على مواردها.²

¹ أحمد ناهد عامر، دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، (2000) ص 58-59.

² نايل نبيهة السيد، صحة البيئة والطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، (2009)، ص 212.

خلاصة الفصل:

تكمّن أهمية الوعي البيئي في تقليل الأخطار والمشاكل التي يمكن أن تسببها التصرفات غير المسؤولة إتجاه البيئة، فيعد النشاط البشري المسؤول الأساسي عن التدهور البيئي الذي يهدد صحة وأمن جميع الكائنات الحية على المدى الطويل، لذا حماية البيئة هي مسؤولية الجميع.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

تمهيد :

بعد التعرض إلى الجانب النظري الذي يعد بمثابة القاعدة الأساسية لبناء دراسة علمية قيمة، والمنبع الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بمتغيرات الدراسة، سنتعرض إلى الجانب الميداني الذي يعد من أهم خطوات البحث العلمي، والذي يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية، وهذا من خلال تحويل نتائجها من كيفية إلى إحصاءات كمية وأرقام حسابية، فهو الذي يثبت أو ينفي صحة تلك الحقائق.

أولا : المنهج المستخدم:

استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لأنه الأنسب لهذه الدراسة، والذي يعتمد على الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كما وكيفا من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى وتحليلها وتفسيرها.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو لقطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها

ثانيا : حدود الدراسة

(أ) الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الجامعي الثاني 2021/2022 (من شهر فيفري 2022 إلى غاية شهر ماي 2022)

(ب) الحدود المكانية: ولاية الاغواط

الأغواط ، هي إحدى المدن المتوسطة الحجم تقع في قلب الجزائر . عاصمة ولاية بنفس الاسم .تشتهر بالنخيل وبساتينها الضاربة في عمق التاريخ،[بحاجة لمصدر] وأول نشأتها كانت على هضبات عرفت بتزقارين، أما بساتينها وأراضيها الفلاحية فبعضها يقع شمال تلك الهضاب، ويسمى الآن بالواحات الشمالية وبعضها الآخر يقع جنوبها ويسمى الواحات الجنوبية ويمتد خارج الواحتين سهلان كانا يستغلان في زراعة الحبوب مسمى الأول الضاية القبليّة (الجنوبية) ويسمى الثاني الضاية الغربية¹.

¹ - الموسوعة الحرة .

(ج) الحدود الموضوعية: وتتمثل في:

***المتغير المستقل:** هو الذي يؤدي في وضعيته إلى إحداث تغيير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة بها.¹

ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا هذه في **مواقع التواصل الاجتماعي**

***المتغير التابع:** والذي نتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى.²

ويتمثل المتغير التابع في دراستنا هذه في : **التوعية البيئية**

ثالثا : مجتمع الدراسة

تكون مجتمع : فئة الشباب

رابعا : عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي (عبيدات و اخرون، 1999، صفحة 84)

وفي دراستنا هذه قد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية وهي مكونة من أفراد يستخدمون الفيس بوك.

خامسا : تعريف العينة العرضية

وهذا النوع من العينات يتم اختياره بصدفة مثلما تستطلع صحيفة معينة الرأي العام حول قضية معينة أو مرشح ما ، وغالبا ما يكون هذا النوع غير ممثل في مجتمع الدراسة ، وتستخدم هذا العينة في الدراسات الاستطلاعية المسحية المبدئية.³

ولقد تم تصميم استبيان وتوزيعه على أفراد العينة قصد الحصول على أعلى نسبة

تمثيل ممكنة ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

¹ - بشيري، 2019، ص 47.

² - البشيري، 2019، ص 48

³ - سعد سليمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، أردن ، عمان ، 2019 ، ص 96.

جدول رقم (1): الاحصائيات المتعلقة بالاستبيان

النسبة %	التكرار	البيان
100%	48	عدد الاستمارات الموزعة
100%	48	الإجابات المقبولة

المصدر : من إعداد الباحثين البناء على نتائج الاستبيان

التعليق :

الملاحظ من خلال الجدول (1): أن عدد الإجابات المعبر عنها (48) إجابة والتي استخلص منها (48) إجابة صالحة للدراسة وهي ما تمثل نسبة 100% من إجمالي الإجابات وهي نسبة جيدة للتليل

سادسا : خصائص الوصفية لعينة الدراسة

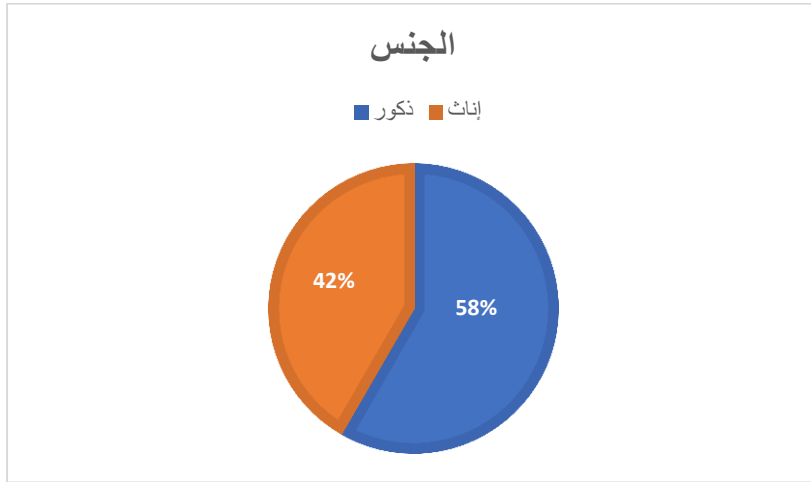
الجنس : يتوزع أفراد العينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرارات	الجنس
58,3	28	ذكور
41,7	20	إناث
100,0	48	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel 2016

يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن عدد الذكور أكبر من الإناث ، حيث كان عدد الذكور (28) أي بنسبة 58% أما عدد الإناث كان (20) أي بنسبة 42% .

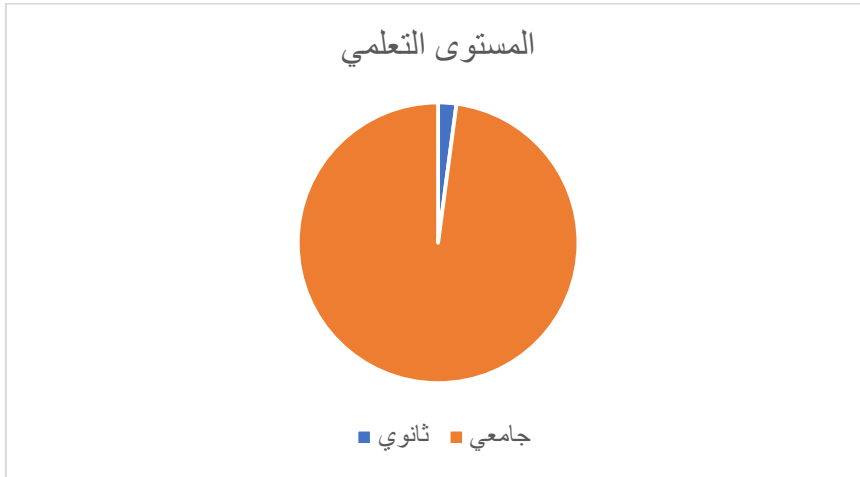
المستوى التعليمي : يتوزع أفراد العينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرارات	المستوى العلمي
2,1	1	ثانوي
97,9	47	جامعي
100,0	48	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الشكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد برنامج Excel2016

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، أن أغلب أفراد العينة من جامعيين وكانت نسبتهم (97.9 %) وهي نسبة جيدة، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها، وهذا ما يعط كذلك أهمية للبحث من حيث النتائج المتحصل عليها، أما نسبة مستوى الثانوي كانت (2.1%) .

6. أدوات جمع البيانات :

إن أدوات جمع البيانات الميدانية مصنفة من الوسائل المرتبطة بالبحوث العلمية وهذا لأنها تسهم بقدر كبير في الاطلاع والتحليل المعمق للظواهر المدروسة إضافة إلى أن خصائص المجتمع المدروس تفرض على الباحث اختيار الأداة، هذه الوسائل لا يمكن للباحث الوصول إلى نتائج وحقائق، ومن بين هذه الأدوات الاستبيان وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة تعرض على عينة من الأفراد للحصول على المعلومات حول موضوع معين.

أو هو مجموعة من الأسئلة والجمل الخبرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

1.6 مراحل تصميم الاستبيان

حيث تمثل الدراسة أهم أداة لجمع المعلومات والبيانات لتحليل أداء عينة من أفراد المستخدمون للفييس بوك.

- للحصول على استمارة أكثر دقة موثوقية ومنظمة في شكلها العلمي من حيث الوضوح البساطة ،فقد مرت بمراحل :

مرحلة التصميم :

هي اول مرحلة في إعداد استمارة الاستبيان ،حيث كانت الاستعانة بالدراسات السابقة العربية والأجنبية ومراجع أخرى ،مقالات ،أبحاث كما تم طرح مجموعة من التساؤلات مع مراعاة إشكالية وفرضيات البحث كما حاولنا استخدام - لغة سليمة .

- صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتأويل.

- ترتيب الاسئلة وتسلسلها وربطها بأهداف الدراسة .

مرحلة إعادة تصميم :

إحداث بعض التعديلات على الاستبيان (حذف ،تغيير) بعد تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة في التخصص .

مرحلة التصميم النهائي :

وهي اخر مرحلة في عملية تصميم الاستمارة .بعد الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات الموجهة في المرحلة السابقة من ثم عرض التصميم النهائي وتوزيعه حيث تم :

أما فيما يخص الحصول على استرجاعها :

-الحصول عليها مباشرة من أفراد عينة الدراسة.

2.6 هيكل الاستبيان

تتضمن استمارة الاستبيان 26 سؤال موزعة كما يلي :

الجزء الأول :يوضح المعلومات الديمغرافية عن أفراد المجتمع ،وهي تحتوي على (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي).

الجزء الثاني: تم تقسيم هذا الجزء تماشياً مع الموضوع إلى تضم في مجملها 23 سؤال

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك

المحور الثالث : أسباب وداووع استخدامك لموقع الفايسبوك

المحور الرابع : مساهمة موقع الفايسبوك في ترسيخ الوعي البيئي لدى الشباب

المحور الخامس : صعوبات استخدام منصات التعليم عن بعد بالنسبة لطلبة

المحور السادس : رأي الطلبة في استخدام منصات التعليم عن بعد .

سابعاً : تحليل نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى :

الجدول رقم : 04: هل تؤثر طبيعة المواضيع المتابعة على درجة التشجيع على حملة

التنظيف

المجموع	رياضية		ثقافة توعوية		اجتماعية		طبيعة المواضيع حجم المتابعة	
	%	ك	%	ك	%	ك		
58.33	60	12	60	12	58.33	5	نعم -	
25	25	5	25	5	25	2	أحياناً	
16.67	15	3	15	3	16.67	1	لا -	
100	48	100	20	100	20	100	8	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين طبيعة المواضيع المتابعة من طرف أفراد عينة الدراسة و درجة التشجيع على حملات التنظيف ، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم أي أنهم يتابعون و يرون أن المواضيع الاجتماعية والثقافية والرياضية تساهم بدرجة كبيرة في تشجيع حملات التنظيف وهذا بنسبة 58.33% ، مدعومة بنسب قوية 60% مع الذين يتابعون المواضيع الثقافية التوعوية وكذا الرياضية، أما الاجتماعية فقد مثلتها نسبة 58.33% وهي كذلك نسبة قوية، في حين يرى البعض أن

أحيانا فقط تؤثر المواضيع الاجتماعية والثقافية والرياضية على حملات التنظيف حيث كانت نسبتهم 25% ، أما 15% من أفراد عينة الدراسة لا يرون أن المواضيع الاجتماعية والثقافة التوعوية والرياضية تؤثر على تشجيع حملات التنظيف .

تشير النتائج المتحصل عليها من الجدول والتي تعالج اجابة نتائج حول طبيعة المواضيع المتابعة على تشجيع حملات التنظيم مع الشباب ، إن الاجابة كانت ايجابية حول الموضوع المهم به أو الذي هو الاطلاع على طبيعة المواضيع المتعلقة بالتشجيع على حملات التنظيم ، هذا الاهتمام يمكن رده إلى الجوانب الاجتماعية المتنوعة من بينها المستوى الثقافي والاخلاقي لدى الشباب الذين يحملونه يرون فيه أن النظافة سلوك حضاري يعكس الثقافة المميزة لسكان منطقة ما .

هناك مستوى آخر يتعلق بالقيم الدينية التي يحملها هؤلاء الشباب والتي يمكن ان يكونوا قد استقوها من بعض صفات التنشئة الاجتماعية كالمساجد .

هناك ثقافة الحي والجيران والذين بدورهم يشجعون على دوام النظافة في حين الذي ربما يجعل منهم صورة أنموذج يمكن الاقتداء به.

الجدول رقم 05 - يمثل حجم استغراق الوقت على الفيسبوك وعلاقة المساهمة في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية

المجموع	أكثر من ساعتين		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		حجم الوقت المساهمة	
	%	ك	%	ك	%	ك		
8.3	9	3	12.5	1	12.5	1	نعم	
91.3	91	29	87.5	7	87.5	7	أحيانا	
100	48	100	32	100	8	100	8	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين استغراق الوقت على الفيسبوك وعلاقته في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن استغراق الوقت في الفيسبوك أحيانا فقط يساهم في نشر المواضيع المتعلقة بالتوعية البيئية وهذا بنسبة 91.3% مدعومة بنسبة 91% مع الذين يستغرقون الوقت أمام الإنترنت بحجم ومدة أكثر من ساعتين. في حين نجد أن الطلبة الذين يستغرقون متابعة الانترنت أقل من ساعة ومن ساعة إلى ساعتين مثلتهم نسبة 87.5% بالتساوي. أم البعض الذي أجاب بـ نعم أي أن استغراق الوقت في الفيسبوك يساهم في نشر المواضيع المتعلقة بالتوعية البيئية، فقد كانت نسبتهم 12.5% .

وبالتالي يمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك أكثر المواقع شعبية، وأكثرها إنتشارا واستخداما، ويعتبر من بين أبرز المحركات لخلق رأي عام و بناء الاتجاهات وخير مثال على ذلك ما يسمى بالربيع العربي، فهذا الموقع الذي حرك شعوبا وأطاح بأنظمة فيما مضى، صار اليوم يهتم بكل الجوانب التي تحيط بهذه المجتمعات ومنها الاهتمام بالبيئة والتوعية البيئية، فقد انتشرت العديد من الصفحات الفيسبوكية التي تعنى بالمواضيع البيئية لتغيير سلوكيات الافراد تجاه بيئتهم، واحترام ثروات اوطانهم والمحافظة عليها، ومنه فإن الاستخدام الكثير لهذه المواقع من طرف الافراد فرض على العديد من الجمعيات والمنظمات وغيرها باتخاذها منبرا لنشر وتجسيد الثقافة البيئية التي تهدف لتحقيق الوعي البيئي.

الجدول رقم 06 : الخدمات التي ينتجها الفيسبوك وعلاقتها بالثقة في المضامين البيئية التي يقدمها الفيسبوك

المجموع	الحصول على المعلومات		متابعة الاخبار		دردشة		حجم الوقت	المساهمة
	%	ك	%	ك	%	ك		
50	50	6	50	12	50	6	نعم	
41.66	41.66	5	41.66	10	41.66	5	أحيانا	
8.34	8.34	1	8.34	2	8.34	1	لا	
100	48	100	12	100	24	100	12	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين الخدمات التي ينتجها الفيسبوك والثقة في المضامين البيئية التي يقدمها الفيسبوك، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن الخدمات التي يقدمها الفيسبوك تساهم بالثقة في المضامين البيئية التي يقدمها الفيسبوك وهذا بنسبة 50% مدعومة بنسبة 50% بالتساوي مع الذين يستهلكون الوقت في كل من الردشة ومتابعة الأخبار وكذا الحصول على المعلومات. في حين يرى البعض أن أحيانا فقط تساهم الخدمات التي ينتجها الفيسبوك بالثقة في المضامين البيئية التي يقدمها الفيسبوك ، حيث كانت نسبتهم 41.66%.

ومن خلال هذه النتائج نفسر ان الأدوار والخدمات التي يقدمها الفيسبوك في نشر الوعي البيئي في أوساط مستخدميه مثل تقديم معلومات حول الحفاظ على البيئة وتبادل الأفكار والقضايا بين المستخدمين حول البيئة ونشر مضامين البيئة من طرف الجمعيات والأحزاب عبر صفحاتها، كلها كانت دعما أساسيا في تعزيز ثقة الافراد بهذه المضامين البيئية خاصة الميزة التي أضافها الفيسبوك مؤخرا وهي توثيق الحسابات.

تقييم الخدمات التي ينتجها الفيسبوك وعلاقتها بدرجة المساهمة في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية .

الجدول رقم 07: الخدمات التي ينتجها الفيسبوك وعلاقتها بدرجة المساهمة في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية:

المجموع		رديئة		مقبولة		جيدة		تقييم الخدمات المساهمة
		%	ك	%	ك	%	ك	
8.3		25	1	9.33	3	8.33	1	نعم
91.7		75	3	90.63	29	91.67	11	أحيانا
100	48	100	4	100	32	100	12	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين الخدمات التي ينتجها الفيسبوك والمساهمة في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن أحيانا فقط تساهم الخدمات التي يقدمها الفيسبوك في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية وهذا بنسبة 91.67 % مدعومة ب 91.7 % ، في حين يرى البعض أن نعم تساهم الخدمات التي ينتجها الفيسبوك في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية، حيث كانت نسبتهم 8.3 %

وتفسر نتائج الجدول أعلاه ان جودة الخدمات التي ينتجها الفيسبوك وتعددتها وتميزها كانت سببا كافيا للاعتماد عليه وتفضيله عن العديد من الأساليب والوسائل التي تساهم في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية باعتباره الوسيلة الفعالة لتنمية الوعي البيئي واكتساب القيم البيئية والسلوك البيئي السليم.

المستوى التعليمي وعلاقته بدرجة الاهتمام بالتفاعل بمواضيع التوعية الصحية .

الجدول رقم 08: المستوى التعليمي و علاقته بدرجة الاهتمام و التفاعل بمواضيع التوعية البيئية :

المجموع		ماستر		ليسانس		المستوى درجة التفاعل
		%	ك	%	ك	
58.3	61	17	60	12	نعم	
25	25	7	25	5	أحيانا	
16.7	14	4	15	3	لا	
100	48	100	28	100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين المستوى التعليمي وعلاقته بدرجة الاهتمام بالتفاعل بمواضيع التوعية الصحية ، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة من حاملي شهادات (ليسانس والماستر) لديهم اهتمام وتفاعل بمواضيع التوعية الصحية وهذا بنسبة 58.3% مدعومة بنسبة 61% في الماستر و 60% ليسانس، في حين نرى أن بعض من حاملي شهادات الدراسات الجامعية لديهم أحيانا فقط اهتمام وتفاعل بمواضيع المتعلقة بالتوعية الصحية ،حيث كانت نسبتهم 25% في حين أن نسبة 15% فقط لا يتفاعلون ولا يهتمون بمواضيع التوعية الصحية .

وبالتالي يمكن تفسير هذه النتائج الى التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد باختلاف مستوياتهم التعليمية في زيادة المعرفة الصحية، فحسب نتائج الدراسة العلاقة الطردية بين المستوى التعليمي والتوعية الصحية سببها وجود جهات رسمية وغير رسمية تستغل هذه المواقع لخلق إعلام شبكي صحي متخصص يعمل مع الوسائل الإعلامية الأخرى، بدافع نشر الوعي الصحي وتعزيز المعرفة الصحية، سواء عبر حسابات خاصة أو عبر صفحات والمجموعات ومن خلال أساليب وطرف التفاعل المختلفة التي توفرها هذه المواقع.

الفرضية الثانية: العضوية في مجموعات تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئة وعلاقته بدرجة التفاعل مع المواضيع التوعية.

الجدول رقم 09: العضوية في مجموعات تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئة وعلاقتها بدرجة التفاعل مع المواضيع التوعوية:

المجموع		لا		نعم		العضوية التفاعل
		%	ك	%	ك	
50	%	50	10	50	14	نعم
33.3	%	35	7	32	9	أحيانا
16.7	%	15	3	18	5	لا
100	48	100	20	100	28	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين العضوية في مجموعات تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئة وعلاقتها بدرجة التفاعل مع المواضيع التوعوية ، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن العضوية في المجموعات التي تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئة لها علاقة بدرجة التفاعل مع المواضيع التوعوية ، حيث كانت نسبتهم 50% مدعومة بنسبة 50% مع الذين ب نعم وكذلك الذين أجابوا ب لا. أما بعض من أفراد العينة يرون أن أحيانا فقط تكون العضوية في المجموعات التي تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئة لها علاقة بدرجة التفاعل مع المواضيع التوعوية ، حيث كانت نسبتهم 33.3% أما الباقي أجابوا بأن لا توجد علاقة بين العضوية في المجموعات التي تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئة و التفاعل مع المواضيع التوعوية ، حيث كانت نسبتهم 16.7%.

وهذا راجع لكون أغلب أفراد العينة هم أعضاء في مجموعات تهتم بالبيئة والتوعية البيئية وقضايا البيئة، حيث من الطبيعي ان يتفاعلوا مع المواضيع التي تنتشر في الصفحات والمجموعات التي تستخدمها كمنبر إعلامي (اعلام بديل) لأجل نشر التوعية البيئية، وذلك من خلال التركيز على التعريف بحملاتها التوعوية التي تقوم بها على مدار السنة، وهناك عدة استراتيجيات يقوم بها ادامنة هذه الصفحات التي عادة ما تكون في شكل تحديات على سبيل المثال هاشتاج تحب بلادك، نظف بلادك وحملة طالب نظيف في جامعة نظيفة، وغيرها من التحديات التي تجلب التفاعل وتنتشر على أوسع نطاق.

الجدول رقم 10: أسباب تفضيل الفيسبوك في مجال التوعية البيئية وعلاقته بمدى التشجيع على حملة عامة حول تنظيف والتشجير

المجموع		الانتشار المواضيع		سهولة الاستخدام		المتضامن
						الثقة
%	%	ك	%	ك		
75	75	15	75	21	نعم	
25	25	5	25	7	لا	
100	48	100	20	100	28	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين أسباب تفضيل الفيسبوك في مجال التوعية البيئية ومدى التشجيع على حملة عامة حول تنظيف والتشجير ، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يفضلون الفيسبوك في مجال التوعية البيئية بسبب سهولة استخدام هذا الموقع ، مما يؤدي إلى التشجيع على تنظيم حملات التنظيف والتشجير ، حيث كانت نسبتهم 75% أما بعض من أفراد العينة لا يفضلون الفيسبوك في مجال التوعية البيئية ولا في مجال تشجيع حملات تنظيف والتشجير ، حيث كانت نسبتهم 25% تتجه المضامين البيئية المقدمة من طرف الفيسبوك وعلاقتها في وضوح المواضيع البيئية التي يتضمنها.

ويمكن تفسير هذه النتائج الى أن الفيسبوك بعد ان كان الوسيلة الأولى في الاعلام السياسي أصبح اليوم أيضا الوسيلة الأولى والاهم التي يعتمد عليها في القيام بالحملات البيئية والتشجيع على التشجير ونظافة المحيط، وهذا لعدة اعتبارات أهمها انه الأكثر انتشارا، والأكثر استخداما، ومن أسهل المواقع وابسطها، المحادثات مجانية وبسهولة، يدعم الصور والفيديوهات، والبث المباشر...الخ، من المميزات التي جعلته من اهم المنصات التي يمكن ان تحدث تغير الاجتماعي هائل في ظرف وجيز، كما أن المستخدمين الأكثر للفيسبوك هم الشباب وهم الفئة الأكثر قابلية للتشجيع على القيام بحملات التشجير والنظافة وغيرها.

الجدول رقم 11: العلاقة بين المضامين البيئية المقدمة من طرف الفيس بوك وعلاقتها في وضوح المواضيع البيئية التي يتضمنها:

المجموع	أحيانا		نعم		المضامين الوضوح	
	%	ك	%	ك		
50	50	10	50	14	نعم	
8.3	10	2	7.14	2	لا	
41.7	40	8	42.86	12	أحيانا	
100	48	100	20	100	28	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين المضامين البيئية المقدمة من طرف الفيس بوك وعلاقتها في وضوح المواضيع البيئية التي يتضمنها ، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن المضامين البيئية المقدمة من طرف الفيس بوك لها علاقة بتوضيح المواضيع البيئية ، حيث كانت نسبتهم 50% أما بعض من أفراد العينة يرون أن أحيانا فقط تكون المضامين البيئية المقدمة من طرف الفيس بوك لها علاقة بتوضيح المواضيع البيئية ، حيث كانت نسبتهم 42.86% أما الباقي أجابوا بأن لا توجد علاقة بين المضامين البيئية المقدمة من طرف الفيس بوك وتوضيح المواضيع البيئية ، حيث كانت نسبتهم 7.14% تقريبا .

توضح النتائج والمعطيات المبينة في الجدول أعلاه ان المضامين البيئية المقدمة من طرف الصفحات الفيسبوكية تتسم بالوضوح والمصداقية، ولم تطلها الاشاعات والاذخار الكاذبة، فمن جهة تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مصدرا مهما ولا غنى عنه للمعلومات وفي الوقت نفسه أرضا خصبة للترويج للشائعات الخطيرة وبالتالي الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي عموما أصبحت سلاح ذو حدين ولا بد من وجود آليات تجعلها أكثر مصداقية .

الجدول رقم 12: الخدمات التي ينتجها الفايسبوك و الثقة في المضامين المقدمة من

خلاله :

المجموع		لا		نعم		المستوى مضامين
		%	ك	%	ك	
83.3		85	17	82.14	23	نعم
16.7		15	3	17.86	5	لا
100	48	100	20	100	28	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول الخدمات التي ينتجها الفايسبوك و الثقة في المضامين المقدمة من خلاله حيث نلاحظ توزيع العينة للمتغيرات التي تتعلق ب الخدمات التي ينتجها الفايسبوك و الثقة في المضامين المقدمة من خلاله حيث تبين هذه المعطيات أن المرتبة الاولى كانت الخيار الايجابي و كانت 83.3% مدعومة بنسبة 85 % و التي تؤكد من خلال آراء العينة أن الخدمات التي ينتجها موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك تعزز ثقة أفراد العينة المدروسة بالمضامين المنشورة و المعلن عنها عبر هذا الموقع و يمكن تفسير هذه النتائج الى مدى وعي أفراد العينة و تحكهم في استخدام هذا الموقع ، و كذا درجة فطنتهم و تفريقهم بيم المحتويات او المضامين الصادقة و الكاذبة أو الخادعة .و ربما يرجع هذا كذلك الى خصائص و مميزات الفايسبوك.

الفرضية الثالثة :

مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي وعلاقته بقيام الشباب بعملية غرس الأشجار .

الجدول رقم 13: العلاقة بين مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي وقيام الشباب بعملية غرس الأشجار.

المجموع		أحيانا		نعم		مساهمة الفيس بوك نشر الوعي
		%	ك	%	ك	
83.3		84	37	75	3	نعم
16.7		16	7	25	1	لا
100	48	100	44	100	4	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي وقيام الشباب بعملية غرس الأشجار، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي له علاقة بقيام الشباب بغرس الأشجار، حيث كانت نسبتهم 83.3% مدعومة بنسبة 84% من الذين أجابوا بصيغة أحيانا. أما بعض من أفراد العينة يرون أن مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي ليس لها علاقة بقيام الشباب بغرس الأشجار، حيث كانت نسبتهم 16.7%.

وحسب هذه المعطيات المبينة في الجدول اعلاه نلاحظ مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الفيسبوك من خلال المنشورات ومختلف المحتويات والحملات البيئية المنتشرة فيه التي ترمي الى تشجيع الشباب على غرس الأشجار في محيطهم، وبالتالي يمكن القول ان موقع الفيسبوك ساهم بشكل كبير في التأثير على الشباب من عدة نواحي من بينها حملات التشجير.

استخدام الفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية الراهنة وعلاقته بمدى الاهتمام بالمواضيع

المتعلقة بالوعي البيئي

الجدول رقم 14: العلاقة بين استخدام الفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية الراهنة ومدى الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالوعي البيئي

المجموع		أحيانا		لا		نعم		الاستخدام
		%	ك	%	ك	%	ك	الاهتمام
16.7	48	16.67	4	18.75	3	12.5	1	كبير
83.3	48	83.33	20	81.25	13	87.5	7	متوسط
100	48	100	24	100	16	100	8	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين استخدام الفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية الراهنة ومدى الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالوعي البيئي ، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن استخدام الفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية الراهنة يؤدي إلى اهتمام متوسط بالمواضيع المتعلقة بالوعي البيئي ، حيث كانت نسبة الارتباط تساوي 83.3% أما بعض من أفراد العينة يرون أن استخدام الفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية الراهنة يؤدي إلى اهتمام كبير بالمواضيع المتعلقة بالوعي البيئي ، حيث كانت نسبتهم 16.7% .

وهذه النتائج تبين أن استخدام الفيسبوك ومتابعة الصفحات الفيسبوكية التي تهتم بالأوضاع البيئية الراهنة من خلال الاعتماد على عدة طرق في تقديم المضامين البيئية بحيث لا يعدو مجرد تقديم المعلومات عن المشكلة البيئية الراهنة وحسب بل أيضا تضمين الحلول من جهة وإظهار السلوك الحسن نحو البيئة، من خلال تقديم نماذج لسلوكيات محمودة لأشخاص تجاه البيئة والتي قد تكون بمثابة دافع لاهتمام الآخرين وبمثابة نموذج يقتدى به.

مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي وعلاقته بنوع الإشباع التي يحققها للشباب

في مجال البيئية

الجدول رقم 15: العلاقة بين مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي ونوع الإشباع التي يحققها للشباب في مجال البيئة.

المجموع	أحيانا		لا		نعم		حجم التفاعل مع المواضيع البيئية الإشباع	
	%	ك	%	ك	%	ك		
33.3	31.25	5	25	2	33.3	8	التعرف على الاخبار والمعلومات البيئية	
8.3	6.25	1	12.5	1	8.33	2	تبادل الآراء والأفكار حول قضايا البيئة	
58.4	61.5	9	62.5	5	58.4	14	اكتساب الثقافة البيئية	
100	48	100	16	100	8	100	24	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يستعرض هذا الجدول العلاقة بين مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي ونوع الإشباع التي يحققها للشباب في مجال البيئة ، حيث نرى من خلال النتائج أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي له علاقة بنوع الإشباع التي يحققها للشباب في مجال البيئة وهذا مما يكسبهم الثقافة البيئية ، حيث كانت نسبة الارتباط تساوي 58.3% مدعومة بنسبة 62.5% أما بعض من أفراد العينة يرون أن مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي له علاقة بنوع الإشباع التي يحققها للشباب في مجال البيئة وهذا مما يؤدي إلى التعرف على الأخبار والمعلومات البيئية ، حيث كانت نسبتهم 33.3% . أما الباقي يرون أن مساهمة الفيسبوك في نشر الوعي البيئي له علاقة بنوع الإشباع التي يحققها للشباب في مجال البيئة مما يؤدي إلى تبادل الأفكار حول قضايا البيئة ، حيث كانت نسبتهم 8.3% .

ويمكن تفسير هذه النتائج الى كون الفيسبوك أصبح الملاذ الأول لتحقيق جميع الفئات العمرية خاصة الشباب الكثير من الإشباع وفي مختلف المجالات (ثقافية، علمية، ترفيهية، إخبارية، فكرية، تجارية، اجتماعية، بيئية...الخ)، وبطبيعة الحال سيساهم الفيسبوك من

خلال ذلك في نشر الوعي البيئي لدى رواده بالاعتماد على خاصية الوسائط المتعددة التي تقوم بإقتراحا لصفحات والمنشورات والمحتويات البيئية على رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذين تفاعلوا في ما سبق ولو لمرة واحدة مع مضمون بيئي، ولما كانت النسبة الأكبر لمتغير "اكتسابا لثقافة البيئية" فهي تؤكد ذلك الانعكاس على فعالية وتأثير مضامين البيئية في الصفحات الفيسبوكية خاصة وأنها تعتمد في مادتها الإعلامية كما أشرنا سابقا على مختلف الوسائط المتعددة، فتشكيل الوعي في أي قضية هو نقطة البداية والحياة لها على اعتبار ان كل قضية تحتاج الى المعرفة، وعندما يتوفر الوعي ينعكس ذلك على السلوك، خاصة وأن المشكلات البيئية تحتاج الى التوعية الدائمة.

الاستنتاج العام للدراسة :

من خلال تحليلنا لجدول نتائج الاستبيان تحصلنا على النتائج التالية :

- أن الذكور هم الفئة الأكثر استخداما لموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك).
- أن أكثر الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي ذو مستوى جامعي.
- الاستعمال الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في اليوم من خلال متابع مواضيع البيئة يساهم في تشجيع حملة التنظيم .
- المبحوثين المهتمين في استغراق وقتهم على التصفح في موقع الفايسبوك تكون لهم علاقة كبيرة في نشر المواضيع التي تتعلق بالتوعية البيئية .
- ان الفايسبوك تتيح خدمات تساهم في نشر الوعي باعتباره وسيلة فعالة لتنمية الوعي البيئي

- ان أكبر فئة من الشباب المهتمة بمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة البيئية هم حاملي شهادة جامعية وذلك لتطور ثقافتهم البيئية .
- ان أغلب المبحوثين يهتمون بالتوعية البيئية و يساهم بالتفاعل في الصفحات و النشر في المجموعات و يشجع أفراد المجتمع في نشر الثقافة البيئية .
- ان الفايسبوك يساهم بشكل كبير في نشر الوعي البيئي و تشجيع الفئة الأكبر التي تساهم في نشرها هم فئة الشباب و ذلك بغرس الأشجار و الحفاظ على المحيط.

خاتمة

خاتمة:

توصل التطور التكنولوجي في جميع الميادين الإنسانية إلى إيجاد صفات ومميزات جديدة ضمن عصرنا الحالي، خصوصا ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وذلك بسرعة الحصول على المعلومات وأهم المستجدات وذلك لتعدد إيجابياته في مجال الإعلام والاتصال، أهمها مجال التوعية والتعليم وتوجيه أفراد المجتمع بعدة قضايا أهمها البيئة، فالبيئة بدورها تعتبر قضية مهمة تناولتها مختلف مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا موقع (الفيس بوك) فهناك العديد من الصفحات والمجموعات الناشطة عبر هذا الموقع التي تهتم بالبيئة ومشكلاتها ونشر ثقافة المحافظة عليها.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة وفيسبوك خاصة من بين أهم الوسائل التكنولوجية التي ساهمت بشكل فعال في التوعية البيئية والتنمية المستدامة وذلك من خلال نشر معلومات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية منها القضايا البيئية وما يتعلق بها من طرق ووسائل حمايتها من المخاطر قد تلحق بها وتحقيق التنمية المستدامة .

قائمة المصادر

والمراجع

1. فضيل دليلو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة معدلة، 1434هـ-2013م.
2. محمد منير حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008،
3. إبراهيم محمود، (1997، 38)، تأثير بعض إصدارات جهاز شؤون البيئة على تنمية الوعي لدى عينة من المواطنين في محافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.
4. إبراهيم، معجم علم الاجتماع، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة، 1996.
5. أحمد محمد بدح، د. أيمن سليمان مزاهرة، زين حسين بدران، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ب ط .
6. أحمد ناهد عامر، (2000)، دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، .
7. سعد سليمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، أردن ، عمان ، 2019.
8. بن عربية لحبيب، بلعابد عبد القادر، مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي، دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة الثانوي، مجلة البشرية، 08، 2017.
9. الجزائر، جمعية بيئية تتحرك من أجل حماية التنوع البيولوجي، 27 سبتمبر 2021، 22:39 بتوقيت أبوظبي، إسلام كعبش، الجزائر، سكاى نيوز عربية، 25 فريل 2022.
10. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2015.
11. خالد غسان المقدادي ، ثورة شبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
12. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادي، الدينية والسياسية على الوطن العربي، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

13. أسماء راضي خنفر، التربية البيئية والوعي البيئي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2016م 1437هـ.
14. إيمان محمد غيث، منى حسين أبو ذهيبة، الإنسان والبيئة صراع أم توافق، دار الفكر.
15. حسان شمسي باشا، د. ماجد حسان شمسي باشا، وسائل التواصل الاجتماعي، رحلة في الأعماق، دار القاع، دمشق، ط1، 2020.
16. سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، دار المجد للنشر والتوزيع، ط1، 2020.
17. عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع وقضايا البيئة، مداخل نظرية والدراسات الواقعية، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ب. ط.
18. سيعود نوال، لموم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشر الاشاعات "الفيسبوك" نموذج، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2019.
19. صالح جمال الدين، (2003، 93)، الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
20. طلعت منصور وآخرون، أسس علم النفس العام (القاهرة مكتبة الأنجلو 1986).
21. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
22. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاهد، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015،
23. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2014.
24. ليلى احمد جرار، فايسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2012م،
25. مركز نون التأليف والترجمة، فقه التواصل الاجتماعي، سلسلة الفقه الموضوعي، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2014.

26. نايل نبيهة السيد، (2009)، 211، صحة البيئة والطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

27. نايل نبيهة السيد، (2009)، صحة البيئة والطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

اطروحات ومذكرات تخرج :

28. علال وليد، باي عادل، دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في التوعية البيئية لدى تلاميذ الطور الثانوي، دراسة ميدانية في ثانوية السعيد عبد الحي بالوادي، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية علم اجتماع إتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، 2018-2019م.

29. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام البيئي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

30. عواطف خشمون، مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي (الفايسبوك نموذجا)، رسالة ماجستير علم اجتماع اتصال، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، 2021/2020.

31. كيجل فتيحة، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، دراسة في إستخدامات مواقع

التواصل الاجتماعي، رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال فرع الإعلام تكنولوجيات الإتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.

مراجع باللغة الأجنبية :

32. مهدي شفيقة، الإعلام البيئي الإلكتروني عبر موقع الفيسبوك ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، (د.ت)، تم الإطلاع عليه في 2022/06/03، متاح على الخط:

33. <https://www.asjp.cerist.dz/14067> <https://www.asjp.cerist.dz/article/1407>

34. <https://www.asjp.cerist.dz/14067>

35. <https://www.asjp.cerist.dz/article/1407>

36. <https://www.skynewsahjbij.com>

37. تعريف ومعنى تواصل في معجم معاني الجامع www.almaary.com أطلع عليه

بتاريخ: 2022/06/05، سا: 23:16.

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة الاستبيان

اخي المتطوع اختي المتطوعة:
تحية طيبة وبعد :

في إطار انجاز مذكرة ماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع اتصال تحت عنوان
مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية "دراسة ميدانية على عينة من في
التوعية البيئية للشباب النشط عبر الفيسبوك في التوعية البيئية عبر مدينة الاغواط" نلتمس
من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة والتعليق
على الاسئلة المفتوحة ونحيطكم علما ان المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم الا
لأغراض البحث العلمي .

وفي الاخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

إشراف الدكتور :

معاش الطيب

من اعداد طالبتين :

باهي سهام

صريفيح مروة

الملاحق

البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن :
- 3- المستوى التعليمي : ثانوي جامعي
- المحور الأول : عادات وانماط استخدام موقع الفيسبوك**
- 4- ما هي وسائل استخدامك لموقع الفاسبوك : هاتف كمبيوتر
- 5- كم تستغرق من الوقت في تصفح موقع الفايسبوك
اقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين اكثر من ساعتين
- 6- هل تستخدم موقع الفايسبوك :
دائماً احيانا نادرا
- 7- الأوقات المفضلة لتصفح موقع فايسبوك :
صباحا مساء ليلا
- 8- ما هي المواضيع التي تتابعها عبر مواقع الفايسبوك :
إجتماعية ثقافية توعوية رياضية
- 9- الخدمات التي ينتجها لك الفايسبوك :
دردشة متابعة الاخبار الحصول على معلومات
- 10- ما هو تقييمك للخدمات التي يتيحها لك الفايسبوك
جيدة مقبولة رديئة
- المحور الثاني: أسباب و دوافع استخدامك لموقع الفايسبوك**
- 11- ما الذي يدفعك الى استخدام الفايسبوك :
التواصل مع الأصدقاء التسلية و الترفيه تبادل الأفكار
- 12- كيف تكون مساهمتك عبر موقع الفايسبوك:
تعليقات صور مقالات
- 13- هل تساهم في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية :
نعم لا أحيانا

الملاحق

14- هل انت عضو ضمن مجموعات تهتم بالتوعية البيئية و قضايا البيئة :

نعم لا

اذا كان بنعم ما هي هذه المواقع :.....

15- هل نتق في المضامين البيئية المقدمة عبر موقع الفايسبوك

نعم لا أحيانا

16 - هل تتفاعل مع مواضيع التوعية البيئية :

نعم لا أحيانا

17- ما هي أسباب تفضيل الفايسبوك في مجال التوعية البيئية :

سهولة الاستخدام الانتشار الواسع

18- هل المواضيع البيئية التي يتضمنها موقع الفايسبوك واضحة

نعم لا أحيانا

المحور الثالث :مساهمة موقع الفايسبوك في ترسيخ الوعي البيئي لدى الشباب

19- هل قمت بحملة تحسيسية للمحافظة على البيئة نعم لا

20- هل قمت بغرس الأشجار و النباتات للمحافظة على البيئة

نعم لا

21- هل شجعت حملة عامة حول تنظيف البيئة عبر موقع الفايسبوك

نعم لا

22- هل تستخدم الفايسبوك في معرفة الأوضاع الراهنة للبيئة

نعم لا أحيانا

23- هل تتفاعل مع مواضيع البيئة التي يقدمها موقع الفايسبوك

نعم لا أحيانا

24 - هل تعتقد ان الفايسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي :

نعم لا أحيانا

25- ما مدى اهتمامك بالمواضيع المتعلقة بالوعي البيئي :

كبير متوسط ضعيف

الملاحق

26- فيما تتمثل الاشاعات التي يحققها لك الفايسبوك في مجال البيئة:

- التعرف على الاخبار و المعلومات البيئية

- تبادل الآراء و الأفكار حول قضايا البيئة

- اكتساب الثقافة البيئية

الملاحق

جداول التحليل :

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
x3	58,63 2	47	,000	2,00000	1,9314	2,0686

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	28	58,3	58,3	58,3
	أنثي	20	41,7	41,7	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانو ي	1	2,1	2,1	2,1
	جام عي	47	97,9	97,9	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

كم تستغرق من الوقت في تصفح موقع الفيس بوك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من ساعة	8	16,7	16,7	16,7
	من ساعة إلى ساعتين	8	16,7	16,7	33,3
	أكثر من ساعتين	32	66,7	66,7	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل تستخدم فيس بوك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	-----------------------	-----------------------

الملاحق

Vali de	دائم ا	16	33,3	33,3	33,3
	أحيا نا	16	33,3	33,3	66,7
	نادرا	16	33,3	33,3	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

الأوقات المفضلة لتصفح موقع فايسبوك

Vali de	مساء	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	ءا	8	16,7	16,7	16,7
	ليلا	40	83,3	83,3	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

ماهي المواضيع التي تتابعها عبر مواقع الفايسبوك

Vali de	اجتماعية	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	ثقافية	8	16,7	16,7	16,7
	توعوية	20	41,7	41,7	58,3
	رياضية	20	41,7	41,7	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

ماهي الخدمات التي ينتجها لك الفايسبوك

Vali de	دردشة	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	متابعة اخبار	12	25,0	25,0	25,0
	الحصول على معلومات	24	50,0	50,0	75,0
	Total	12	25,0	25,0	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

ما هو تقييمك للخدمات التي يتيحها لك الفايسبوك

Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
-----------	-------------	--------------------	--------------------

الملاحق

Vali de	جيد	12	25,0	25,0	25,0
	مقبولة	32	66,7	66,7	91,7
	رديئة	4	8,3	8,3	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

ما الذي يدفعك إلى استخدام الفايسبوك

Vali de	التواصل مع الاصدقاء	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	التسلية والترفيه	4	8,3	8,3	66,7
	تبادل الأفكار	16	33,3	33,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

كيف تكون مساهمتك عبر موقع الفيس بوك

Vali de	تعليقات	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	صور ومقالات	16	33,3	33,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل تساهم في نشر مواضيع تتعلق بالتوعية البيئية

Vali de	أحيانا	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	4	8,3	8,3	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

هل انت عضو ضمن مجموعات تهتم بالتوعية البيئية وقضايا البيئة

Vali de	لا	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	28	58,3	58,3	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

الملاحق

هل تثق في المضامين البيئية المقدمة عبر موقع الفيس بوك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	20	41,7	41,7	41,7
	نعم	28	58,3	58,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل تتفاعل مع مواضيع التوعية البيئية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	16,7	16,7	16,7
	أحيانا	16	33,3	33,3	50,0
	نعم	24	50,0	50,0	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

ماهي أسباب تفضيل الفايسبوك في مجال التوعية البيئية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سهولة الاستخدام	28	58,3	58,3	58,3
	الانتشار الواسع	20	41,7	41,7	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل المواضيع البيئية التي يتضمنها موقع الفايسبوك واضحة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	8,3	8,3	8,3
	أحيانا	20	41,7	41,7	50,0
	نعم	24	50,0	50,0	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

هل قمت بحملة تحسيسية للمحافظة على البيئة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	50,0	50,0	50,0

الملاحق

de	نعم	24	50,0	50,0	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

هل قمت بغرس الأشجار والنباتات للمحافظة على البيئة

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Vali de	لا	8	16,7	16,7	16,7
	نعم	40	83,3	83,3	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

هل شجعت حملة عامة حول تنظيف البيئة عبر موقع الفايبيوك

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Vali de	لا	12	25,0	25,0	25,0
	نعم	36	75,0	75,0	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

هل تستخدم الفايبيوك في معرفة الأوضاع الراهنة للبيئة

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Vali de	لا	16	33,3	33,3	33,3
	أحيانا	24	50,0	50,0	83,3
	نعم	8	16,7	16,7	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

هل تتفاعل مع مواضيع البيئة التي يقدمها موقع الفيس بوك

		Fréquenc e	Pourcentag e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Vali de	لا	8	16,7	16,7	16,7
	أحيانا	12	25,0	25,0	41,7
	نعم	28	58,3	58,3	100,0
	Tot al	48	100,0	100,0	

هل تعتقد أن الفايبيوك يساهم في نشر الوعي البيئي

الملاحق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أحيانا	20	41,7	41,7	41,7
	نعم	28	58,3	58,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

ما مدى اهتمامك بالمواضيع المتعلقة بالوعي البيئي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كثيرا	8	16,7	16,7	16,7
	متوسط	40	83,3	83,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

فيما تتمثل الإشاعات التي يحققها لك الفايسبوك في مجال البيئة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	التعرف على الاخبار والمعلومات البيئية	16	33,3	33,3	33,3
	تبادل الآراء والأفكار حول قضايا البيئة	4	8,3	8,3	41,7
	اكتساب الثقافة البيئية	28	58,3	58,3	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

ماهي وسائل استخدامك لموقع الفاسبوك

	التكرار	النسبة المئوية
هاتف	44	91,7
كمبيوتر	4	8,3
الموقع	48	100,0

Statistiques de groupe

الملاحق

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
x1	ذكر	28	2,1224	,23877	,04512
	أنثى	20	2,0000	,09270	,02073

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
x1	Hypothèse de variances égales	13,574	,010	2,174	46	,035	,12245	,05633	,00907	,23583
	Hypothèse de variances inégales			2,466	37,240	,018	,12245	,04966	,02186	,22304

ANOVA

x2

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	,004	1	,004	,041	,840
Intra-groupes	4,434	46	,096		
Total	4,438	47			